

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

14-12-2006

الصفحات :

15

العدد : 14719

المسلسل : 129

الأمير تركي بن ناصر: القضايا البيئية تتطور وهدفنا الخروج بتوصيات مهمة

## آلية ومنظومة فاعلة لبلورة المنظور الاسلامي في القضايا البيئية

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله- انطلقت صباح أمس جلسة العمل الاولى للمؤتمر الاسلامي الثاني لوزراء البيئة بقصر المؤتمرات بمحافظة جدة.



الأمير تركي بن ناصر أثناء اللقاء كلمته

المصدر :

عناظ

التاريخ :

14-12-2006

الصفحات :

15

العدد : 14719

المسلسل : 129

محمد داوود (جدة)  
تصوير: محمد الملكي

أكد صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن ناصر الرئيس العام للإرصاد وحماية البيئة ان المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء البيئة يشكل منعطفًا هامًا في العمل البيئي الإسلامي وقال سموه انشاء افتتاحه الجلسات العلمية للمؤتمر:

مضت أربع سنوات على الدورة الأولى للمؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة التي وقفتنا في عقدها هنا في جدة تطورت خلالها قضايا البيئة في العالم بشكل كبير وتزايدت اهتمامات المجتمع الدولي بهذه القضايا على نطاق واسع في ظل قرارات القمة العالمية حول الأرض التي عقدت في جوهانسبرغ في اغسطس ٢٠٠٢م.

ويضيف سموه: نجتمع اليوم في اطار هذا المؤتمر ونحن نضع أمامنا مجموعة من الأهداف النبيلة وسنعمل بإذن الله في هذا المؤتمر على تحقيقها. ويضيء سموه قائلا:

ونحن في المملكة سعداء بكم ونهتم اهتماما كبيرا بنجاح هذا المؤتمر الإسلامي الكبير وسنعد ان شاء الله على أن تسير أعماله وفق ما نريده لها من السلاسة والفعالية حتى نخرج ان شاء الله بنتائج وقرارات مهمة تساعدنا في تقوية العمل البيئي وتطوير التعاون في هذا الإطار.

ونوه سموه بالتعاون المثمر القائم بين الرئاسة العامة للإرصاد وحماية البيئة والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) مؤكدا ان هذا المؤتمر سواء في دورته الأولى ودورته الثانية الحالية ما هو الا أسرة طيبة لهذا التعاون النافع الذي يحظى بدعم كريم من خادم عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسنو في عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز -حفظنا الله-.

ألية فاعلة

أما معاني الشيخ عبدالله بن سالم بن عاصر الرواس وزير البيئة العماني فقال في كلمته: بداية أشيد بدور المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ووجودها الخيرة على صعيد التنسيق وحشد الطاقات وتنفيذ البرامج المشتركة لتحقيق التنمية المستدامة وحماية البيئة وترشيد استغلال الموارد الطبيعية انطلاقا من الأهمية المتزايدة التي يوليها المجتمع الدولي لهذه القضايا الحيوية مؤكدا ان الدعوة لعقد هذا

المؤتمر تعد إضافة بناءة في اطار الاهتمام بحماية البيئة وصون مواردها التي تتعرض لإضرار كثيرة في العديد من مناطق العالم اما بسبب التلوث او الاستنزاف او نتيجة للكوارث الطبيعية ما يتطلب مضاعفة الجهود اقليميا وعالميا لحماية الموارد والثروات الطبيعية وتحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية.

ويواصل وزير البيئة العماني حديثه قائلا: تتطلع من خلال هذا المؤتمر الى ايجاد آلية فاعلة لبلورة المنظور الإسلامي بشأن قضايا البيئة والصحة والسكان وتمكين المنظمة الإسلامية من التعبير عنه من خلال اللقاءات والمؤتمرات الدولية المتخصصة وازداد في القرارات الصادرة عنها وبما يؤكد الرؤية الحضارية لقيم الإسلام ومبادئه. كما نأمل لنتائج المؤتمر من قرارات وتوجيهات ان تسهم في تعزيز الشراكة بين الدول الاعضاء بالمنظمة في مجال تطوير التربية البيئية ونشر التوعية الصحية

والسكانية وتشجيع المبادرات الرائدة في هذا المجال.

استراتيجية للبيئة

أكد وزير البيئة الفلسطيني الدكتور يوسف ابو صعبه على أهمية وجود استراتيجية للبيئة في العالم الإسلامي من شأنها مواجهة الكوارث الطبيعية والبشرية ولتت الى خطورة ما يحدث في فلسطين من التهاكات بيئية مطالبيا المؤتمر بدعم فلسطين للحصول على قرار اعداد دراسة حالة البيئة في فلسطين من الأمم المتحدة وذلك في الاجتماع القادم في نيروبي.

”

تعزيز الشراكة

بين الدول الاعضاء

في نشر التوعية

البيئية والعلمية

”



جانب من الوفود العالمية

”

التنمية

المستدامة تحتاج

الى تغييرات

جوهريّة في

الأنظمة

”

## البطالة والفقير

وتناول وزير البيئة السوري المهندس هلال الأطرش في كلمته جانب التنمية المستدامة مبينا ان مفهوم التنمية المستدامة مفهوم جديد في الفكر التنموي اذ انه للمرة الأولى يتم الدمج ما بين الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في تعريف واحد. وبذلك فان تحقيق التنمية المستدامة يحتاج الى تغييرات جوهرية في الأنظمة الاجتماعية والاقتصادية. وأكد م. الأطرش ان تحقيق التنمية المستدامة يرتبط

ارتباطا عضويا بتوفير الأمن والسلام وتعتبر زعزعة الأمن والسلم الدوليين عمالهد ليس فقط خطط التنمية المستدامة في العالم بل يتعداهلهد الأرض بكل مكوناتها البيئية والبشرية والطبيعية بالفناء والتفري. وتطرق وزير البيئة الأردني

البيئي هو درجة تشعبه داخل شرائح المجتمع المختلفة، إضافة الى التطورات السريعة والمتلاحقة التي تؤثر به مما يتطلب ديناميكية خاصة في العمل مع مرور الوقت أصبح لدينا قاعدة قوية للمعلومات البيئية ومنظومة علمية رائدة تتضمن العديد من الخبراء والاستشاريين تفخر بهم في عالمنا الإسلامي ومع تضاعف الحاجات لتنفيذ مشروعات بيئية مشتركة في الدول الإسلامية كانت الحاجة الى انشاء مرفق البيئة الإسلامية رفاهية الشعوب وطريقها الى الدول الإسلامية وتحفيز دور القطاع الخاص للاستثمار في مجال البيئة .

## الهدف

ومن هنا فان الهدف الحقيقي الذي نسعي جميعا لتحقيقه هو التنمية الشاملة والمتواصلة التي تعد عنوان رفاهية الشعوب وطريقها الى تحقيق التقدم والاستقرار على المستوى الاقتصادي والاجتماعي ولكن يتلازم مع دراسة وحل المشكلات وقضايا البيئة وجود منظومة اعلامية تطرح النقاش حول هذه القضايا وتدفع الى مشاركة المجتمع على ايجاد حل لها.

المهندس خالك انيس الايراني الى التحديات البيئية التي تواجه عالمنا المعاصر وتحديدًا في البلدان الإسلامية ومنها نقص الموارد واستنزاف مصادرها وتطور الصناعات والزراعة المضطربة لعدد السكان الأمر الذي أحدث تغييرات في عناصر البيئة وعلينا فأننا مطالبون في هذا اللقاء الذي يجمع نخبة خيرة من العلماء والمختصين العاملين في حقول البيئة المختلفة ليجاد الآلية المناسبة للنهوض بالعمل البيئي ووضع على سلم أولويات عملنا في البلدان الإسلامية وخاصة تلك المواضيع المتعلقة بالتنمية المستدامة والخطار الكوارث الطبيعية والمياه والطاقة المتجددة.

## قضايا هامة

اعا المهندس ماجد جورج وزير البيئة المصري فأكد ان أهم وأخطر القضايا البيئية التي يشهدها العالم هي الندرة الشديدة لموارد المياه وغياب الإدارة البيئية الرشيدة للموارد المائية موضحا ان قضايا المياه وندرتها من المرتقب ان تشكل اهم التحديات التي ستواجه الدول الثامنة خلال العقود القليلة القادمة. مشيرا الى ان ما يميز العمل

”

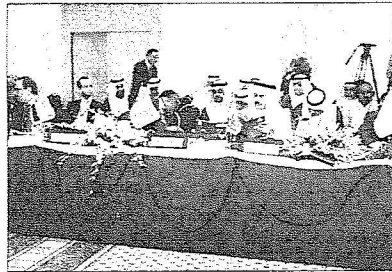
مطالبة  
باعداد دراسة  
لحالة البيئة في  
فلسطين

“

”

تحضير دور  
القطاع الخاص  
للاستثمار في  
المجال البيئي

“



الوفد السعودي المشارك